مقتل 4 جنود أتراك في قصف لقوات الأسد بإدلب

أردوغان لروسيا: لا تقفوا في طريقنا

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

دبابات للجيش السوري في إدلب

موسكو – «وكالات»: حذرت تركيا أمس الإثنين روسيا من التدخل في الرد على قوات الحكومة السورية بعد مقتل 4 جنود أتراك في شمال غرب سوريا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لصحافيين: «أريد أن أبلغ السلطات الروسية بأن محاورنا هنا ليس أنتم بل النظام السوري، ولا تقفوا في طريقنا».

وأضاف «ضباطنا يتواصلون مع نظرائهم الروس بشكل مكثف، وتواصل عملياتنا استنادا لذلك».

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع التركية عن مقتل 4 جنود أتراك، وإصابة 9 آخرين، في قصف لقوات الجيش السوري لمحيط منطقة سراقب بريف إدلب، لافتا إلى أن القوات السورية نفذت القصف رغم إخطارها بمواقع القوات التركية مسبقا.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الدفاع التركية، مقتل 4 من جنودها، وإصابة 9، أحدهم بجروح خطيرة في قصف لقوات الحكومة السورية في منطقة إدلب بشمال غرب سوريا أمس الاثنين.

وقالت الوزارة إن «القوات التركية ردت على الهجوم ودمرت أهدافا في منطقة إدلب».

وأضافت أن «القوات السورية نفذت القصف رغم إخطارها بمواقع القوات التركية مسبقا».

من جهة أخرى قالت وزارة الدفاع الروسية أمس الإثنين، إن الجيش التركي تعرض لنيران قوات الحكومية السورية لأنه لم يخطر موسكو بعملياته في إدلب بشمال غرب سوريا، مضيفة أن «الطائرات الحربية التركية لم تخرق الحدود السورية، كما لم تسجل ضربات ضد مواقع القوات السورية».

وقال المركز الروسي للمصالحة في سوريا في بيان صباح أمس، إن وحدات من القوات التركية تحركت داخل منطقة إدلب لخفض التصعيد في ليلة 2 إلى 3 فبراير الجاري دون إخطار الجانب الروسي، وتعرضت لإطلاق نار من القوات الحكومية السورية، استهدف الإرهابيين في غرب بلدة سراقب، وفقاً لـ«روسيا اليوم».

وأشار البيان إلى أن الأجواء فوق منطقة إدلب لخفض التصعيد تراقبها القوات الجوية الفضائية الروسية باستمرار، وأن الطائرات الحربية التركية لم تخرق الحدود السورية، ولم تسجل ضربات ضد مواقع القوات السورية.

من جانب آخر قتل 9 مدنيين بينهم أطفال في قصف جوي استهدف سيارة كانت تقلهم في ريف حلب الغربي المحاذي لمحافظة إدلب في شمال غرب سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي لم يتمكن من تحديد هوية الطائرات المغيرة، سورية أو روسية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن «الطيران الحربي استهدف سيارة كانت تقل نازحين في ريف حلب الغربي، أبن تدور اشتباكات بين قوات النظام وهيئة تحرير الشام والفصائل المقاتلة الأخرى، ما أسفر عن سقوط القتلى المدنيين وبينهم 4 أطفال».

كما أن بين القتلى 7 أشخاص من عائلة واحدة، حسب المصدر ذاته.

ومنذ ديسمبر تشهد مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام جبهة النصرة سابقا، وفصائل أخرى أقل نفوذا في محافظة إدلب وجوارها، تصعيداً عسكرياً من قوات النظام، بدعم روسي، تمكنت بموجبه من السيطرة على مناطق عدة أبرزها مدينة معرة النعمان، الأربعاء الماضي.

وتتزامن الغارات الجوية مع معارك عنيفة على الأرض.

من جهة أخرى قتل 9 مدنيين على الأقل غالبيتهم من أفراد عائلة واحدة جراء غارات شنتها طائرات سورية وأخرى روسية الأحد، على مناطق عدة في شمال غرب سوريا، وفق ما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ومن بين القتلى، وفق المرصد، 7 من أفراد عائلة واحدة في بلدة سرمين في شرق إدلب، حيث أكد شاهداً أن منزلاً من طبقتين دمّر بالكامل جراء القصف، فيما كان رجل يبكي أفراد عائلته الذين انتشل منطوعو «الخوذ البيضاء» جثث اثنين منهم، هما ابنته (9 سنوات) وابنه (13 عاماً).

موسكو تنفي رد أنقرة على القوات السورية في إدلب

مقتل 9 مدنيين في غارات سورية وروسية على شمال غرب سوريا

توافق جزائري تونسي على الحل الداخلي للأزمة الليبية

اجتماع بين الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون ونظيره التونسي قيس سعيد

«وكالات»: أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، أن بلاده وتونس متفقتان على أن يكون الحل للأزمة الليبية داخلياً، مؤكداً وجود توافق تام ومطلق على كل المستويات بين البلدين حول كل القضايا الدولية.

وقال تبون، في تصريح للصحافة عقب المحادثات التي جمعته بنظيره التونسي قيس سعيد، الذي الأحد إلى الجزائر في زيارة رسمية: «اتفقنا على أن يكون الحل في ليبيا داخلياً، وإبعاد ليبيا عن كل ما هو أجنبي ومنع تدفق السلاح».

وأضاف، «ستكون تونس والجزائر هي بداية الحل، في لقائها مع كل الليبيين إما في تونس أو الجزائر، حتى تبدأ ليبيا مرحلة جديدة لبناء مؤسسات جديدة عبر انتخابات، بشرط يقبل اقتراحنا من طرف صناع القرار في ليبيا».

من جهة أخرى، عبر الرئيسان الجزائري والتونسي عن رفضهما لصفقة القرن، وجدد تبون التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، لافتاً إلى ثبات موقف الجزائر حيال القضية الفلسطينية.

العراق: مقتل 556 متظاهراً منذ بداية الاحتجاجات

عراقيون يسعفون محتجاً مصاباً

بغداد – «وكالات»: أفادت مصادر طبية عراقية بمقتل متظاهر وإصابة 3 آخرين، أمس الإثنين، في اشتباكات بين متظاهرين واصحاب القبعات الزرقاء من اتباع رجل الدين مقتدى الصدر في ساحة التظاهر وسط مدينة الحلة مركز محافظة بابل 100 كم جنوب بغداد.

وقالت المصادر إن «متظاهراً فارق الحياة اليوم بمستشفى الحلة متأثرا بإصابات خطرة لحقت به في اشتباكات بين المتظاهرين واصحاب القبعات الزرقاء من اتباع الصدر في ساحة التظاهر قرب مبنى مجلس محافظة بابل».

وبحسب شهود، اندلعت مصادمات أمس بعد توافد مئات المتظاهرين من المدارس والجامعات ونقابة المعلمين على ساحة التظاهر، وحاول اصحاب القبعات الزرقاء منعهم من الدخول إلى الساحة وجرت اشتباكات بالأيدي.

وأوضح الشهود أن ساحة التظاهر تحولت إلى فوضى عارمة وسط هتافات وشعارات تندد بتدخل اتباع الصدر لفض المظاهرات الاحتجاجية التي تقودها فئات المجتمع منذ 4 اشهر بشكل مستمر ودون انقطاع للمطالبة بإجراء إصلاحات في العملية السياسية.

وشهدت ساحات التظاهر في بغداد وكربلاء والنجف والبصرة والناصرية خلال الساعات الـ 24 الماضية حالات مماثلة بعد أن أعطى الزعيم الشيعي مقتدى الصدر الضوء الأخضر لاتباعه للسيطرة على ساحات التظاهر وحماية الثورة من المندسين.

من ناحية أخرى أعلنت مفوضية حقوق الإنسان العراقية، مقتل 556 متظاهرا وإصابة 23546 آخرين منذ انطلاق الاحتجاجات في أنحاء البلاد في أكتوبر الماضي وإلى آخر يناير الماضي.

وقال عضو المفوضية علي البياتي، في تصريح صحافي أمس الإثنين، إن عدد ضحايا المظاهرات وصل إلى 556 قتيلا، بينهم 17 من منتسبي الأمن، مشيرا إلى إصابة 23546، بينهم 3519 من الأمن.

وأشار البياتي إلى اعتقال 2713 متظاهرا، بقي منهم 328 قيد الاحتجاز، وقال: «عدد المخطوفين بلغ 72، وأطلق سراح 22 منهم».

كما لفت إلى أن الاغتيالات بلغت 49، توفي منها 22، وأصيب 13، وباءت 14 محاولة بالفشل.

وتشهد العاصمة العراقية بغداد وتسع محافظات وسط وجنوب العراق منذ بداية أكتوبر الماضي، مظاهرات واعتصامات للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية، ومحاربة الفساد، وإجراء انتخابات مبكرة، وتسمية رئيس وزراء مستقل لفترة انتقالية.

الأردن: انتحار بائع متجول يدفع لاستحداث أسواق مجانية لـ «البسطات»

عمان – «وكالات»: لم تمض ساعات قليلة على احداث الشغب التي اندلعت في مدينة إربد شمال الأردن، على خلفية انتحار بائع متجول، إثر مصادرة بلدية المدينة لبضاعته، حتى عبر رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز عن تأثره بقضية الشاب، وأوعز لجميع بلديات المملكة من خلال وزارة الإدارة المحلية، إلى «استحداث أسواق مجانية أو بأسعار رمزية لأصحاب البسطات، تمكن البائعين من العمل دون إغلاق الشوارع وممرات المشاة».

وأكد الرزاز في تصريح له عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، «التزام الحكومة بتقديم أراض من الخزينة في حال لم تتوفر أراض تابعة للبلدية».

ورغم أن بلدية المدينة ما زالت تنفي أن تكون قد صادرت بضاعته منذ أكثر من 40 يوما، إلا أن الرزاز لم يعر انتباها إلى هذا النفي والتخلي عن المسؤولية، وترحم على الشاب أنس الجمرة، والذي قال إنه «حاول أن يجني قوت يومه بعرق جبينه».

ووصف الرزاز الجمرة بـ «العصامي»، فيما تابع يقول: «واجبنا مساعدة كل مواطن يسعى إلى إيجاد مصدر رزقه، من خلال تنظيم عمله ودعمه، لا الوقوف في طريقه».

إلى ذلك استمرت أمس الأول الأحد، أعمال الشغب في شمال مدينة إربد لليوم الثاني على التوالي، من قبل أبناء عشيرة البائع المنتحر، مطالبين بمحاسبة المسؤولين عن مصادرة البسطة واحالتهم للقضاء.

وكان أقارب الشاب المنتحر واقفوا يوم أمس على استلام جثته، وعملوا على دفنه اليوم، ما أجج مشاعرهم من جديد.

مصر: مسلحون يفجرون خطاً للغاز في سيناء

مسلحون يفجرون خطا للغاز في سيناء

القاهرة – «وكالات»: فجّر مسلّحون مجهولون ليل الأحد خطاً للغاز الطبيعي في شبه جزيرة سيناء المضطربة أمنيا في مصر، بحسب ما أفادت مصادر أمنية وشهود عيان.

وقالت المصادر إنّ مجموعة مسلّحين ملثّمين يستقلّون سيارة رباعية الدفع فجّروا خطّ الغاز بمنطقة التلول، الواقعة على بعد حوالى 80 كلم غرب مدينة العريش، وذلك من طريق وضع متفجّرات أسفله.

ولم تسجّل أيّة إصابات بشرية في الهجوم الذي لم تتبنّه أيّة جهة في الحال.

وأكدّت المصادر أنّ الخطّ الذي تم تفجيره هو خطّ داخلي وليس خطّا دوليا، إذ إنّه يزوّد بالغاز محطة الكهرباء البخارية بالعريش والمنازل والمنطقة الصناعية ومصانع الإسمنت بوسط سيناء.

وفي حين قالت وسائل إعلام مصرية وإسرائيلية إنّ التفجير استهدف خطّ أنابيب يربط بين حقل ليفياثان الإسرائيلي ومصر، نفى كونسورتيوم ليفياثان هذه المعلومة لفرانس برس.

وعقب الهجوم مشّطت قوات الأمن المنطقة للبحث عن منفذيه، فيما أغلقت الشركة المشغّلة لخطوط الغاز بشمال سيناء المحابس المؤدّية إلى منطقة العريش بصورة احترازية.

وقبل أسبوعين بدأت إسرائيل ضخّ الغاز الطبيعي إلى مصر لتسييله وإعادة تصديره إلى أوروبا، وذلك تنفيذا لاتّفاق بقيمة 15 مليار دولار مدّته 15 سنة.

وسبق أن اشترت إسرائيل الغاز من مصر لكنّ الأنابيب البريّة استهدفت مرارا بهجمات نفّذتها جماعات متطرّفة في سيناء في 2011 و2012.

ويصل الغاز الإسرائيلي من حقلي تمار وليفياثان البحريين إلى مصر عبر خط أنابيب شركة شرق البحر الأبيض المتوسط للغاز، وهو خط يقع معظمه تحت الماء ويربط بين مدينة عسقلان الساحلية الإسرائيلية ومدينة العريش المصرية.

وبدأ الإنتاج في حقل تمار في 2013 وتقدّر احتياطاته بنحو 238 مليار متر مكعب (8.4 تريليون قدم مكعب).